

قبسات من هنا وهناك

رقم ((74))

رسالة إلى ابنتي التي أنتظرها

ابنتي العزيزة... كم أتطلع إلى سموك ورفعتك وعلو شأنك... كم آمل أن أراك في حراك دائم على خط أهل البيت عليهم السلام...

ابنتي وأملتي المنتظر... هل تعلمين أن أمك تعلق عليك الآمال كبيرة بل هل تعلمين أن "أمك الزهراء" تعلق عليك الآمال الطوال... ابنتي العزيزة لماذا هذا العزوف عن المآتم الحسينية؟ لماذا هذا العزوف عن مآتم يحفظ لك العزة والكرامة... عزيزتي لا أظنك ترفضين حمل قضيتك... مبادئك وقيمك... نعم إن قضية الحسين عليه السلام وكل قضية لأهل البيت عليهم السلام هي قضية لنا... أي بنية... إن الزهراء تنتظرك هناك... نعم هناك حيث العبرة والعبرة، حيث الحسين تنوح عليه النائحات، وحيث الحسين تتعلم منه الحسينيات، تنتظرك لأنك محسوبة عليها وعلى خطاها... تنتظرك لأنها تريد أن تعلمك وتربي فيك إيمان الأخلاق الحميدة الخصال، تربي فيك الآباء والحرص على الكرامة، إنها تريد أن تصنع منك زينب العصر، فهلا نُهّلت من ذلك النبع العذب، وهلا وعيتي لذلك الشرف الذي تحوزينه وهلا لبيت وأجبتى ندائها وقدمت لها التعزية فقد قدمت من أجل إصلاحك فلذة كبدها، وقدمت من أجل حفظك وصونك بناها المخدرات إلى ذلك السبي... فلماذا هذا الصدود عن مجلسها ومآتمها؟؟؟ إنك تحملين شرفاً عظيماً بنسبتك لأهل البيت عليهم السلام فهلا حققتي معني هذا الشرف عملياً...

تعلمين يا ابنتي إن حضورك المآتم هو حضور في حضور أهل البيت عليهم السلام، وهو حضور مع الحق وهو حضور من أجل الحق...

إعلمي يا ابنتي إني أقدم الكثير واضحني بالنفيس من أجل أن أنشؤك، وأبذل ما أستطيع في سبيل تربيته... إني أموت من أجل أن تحيي... فاقلمي من أمك التي شأها الزمان فهي إلى الأفلول أقرب، فلم يبق لها قدر ما مضى من عمرها، وليس لها الآن من أمل سوى أن تراك منتهجة خط الحق، خط أهل البيت، سائرة على طريقهم... فلا تحيدي عنه نعم ابنتي إنه وأنتك وزمانك أن تتعلمين من علوم أهل البيت عليهم السلام... إنه دورك للعلم والتعلم والعمل... حفظك الله ورعاك وسدد خطاك وألهماك طريق الصواب وأخذ بيدك إلى نحو الصلاح.

والدتك الحنون

قبسات من هنا وهناك (74) - عبد النبي عبدالمجيد النشابة - 9459772

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com